

روضة الطالبين وعمدة المفتين

سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك اﷻ أحسن الخالقين والامام يقتصر على التسبيح إلا أن يرضوا ويستحب للمفرد أن يجتهد في الدعاء في سجوده وأن يضع كل ساجد الأنف مع الجبهة مكشوفاً وأن يفرق بين ركبتيه ويرفع الرجل مرفقيه عن جنبه وبطنه عن فخذه والمرأة تضم بها إلى بعض وأن يضع الساجد يديه على الأرض بإزالة منكبيه وأصابعه ملتصق بعضها إلى بعض مستطيلة إلى جهة القبلة وسنة أصابع اليدين إذا كانت منشورة في جميع الصلاة التفريغ المقتصد إلا في حالة السجود فإنه يلصقها قلت وإلا في التشهد فإن الصحيح أن أصابع اليسرى تكون كهيئتها في السجود وكذا أصابعهما في الجلوس بين السجدين وإﷻ أعلم ويرفع الساجد ذراعيه عن الأرض ولا يفترشهما وينصب القدمين ويوجه أصابعهما إلى القبلة وإنما يحصل توجيهها بالتحامل عليها والاعتماد على بطونها وقال في النهاية الذي صححه الأئمة أن يضع أطراف الأصابع على الأرض من غير تحامل والأول أصح قلت قال أصحابنا ويستحب أن يفرق بين القدمين قال القاضي أبو الطيب قال أصحابنا يكون بينهما شبر ويستحب أن يقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح وأن يبرز قدميه من ذيله في السجود ويكشفهما إذا لم يكن عليهما خف ويكره أن يجمع في سجود أو غيره من أحوال الصلاة شعره أو ثيابه لغير حاجة وإﷻ أعلم